

تسهيل الفوائد لابن مالك بشرح ابن عقيل (01) معينات المضارع للحال والاستقبال

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى قول ابن مالك رحمه الله في تسهيل الفوائد المضارع صالح له وللحالي. تفضل شيخ عبد القادر - 00:00:00 وهذا المصنف رحمه الله نفعتنا الله بعلمه وبعلمكم وبكم. والمضارع صالح له وللحال. ولو نفى الى خلافا لمن خصها بالمستقبل. اذا القضية الاولى التي سنبحثها اه للمضارع على ماذا يدل؟ هل يدل على الحال والاستقرار - 00:00:14 بالاشتراك كما رجحه ابن مالك في اول كلامه او هو مستعمل حقيقة في الحال مجالس الاستقبال او حقيقة في الاستقبال مجاز في فعندنا خمسة اقوال. نقرأ ما قاله ابن عقيل رحمه الله. تفضل سيدي والمضارع. والمضارع صالح له. اي للاستثمار - 00:00:34 استقبال ولحالي فاذا قلت يقوم احتمل الحال والاستقبال. على هذا هو مشترك بما انه احتمل الحال استقبال فابن مالك ينص على انه مشترك. يعني مشترك في الحال والاستقبال. ما دليل انه مشترك؟ قالوا لانه الماضي وضعت له - 00:00:54 صيغة الماضي والمستقبل وضعت له صيغة الامر. بقي عندنا الحال ليس له صيغة فوضعنا لها هذا الدليل الذي يقول اسف الذي يقول انه حقيقة في الحال. انهم قالوا لانه يراد به يعني دليلهم انهم يستعمل للحال والاستقبال بدون قرينة. بخلاف الماضي اذا اردنا - 00:01:14

اطلاقه على الماضي فلا بد من قرينة مثل لم مثلا او لم مثلا فلذلك جمهور العلماء قالوا هو مشترك صالح للحال والاستقبال فهو حقيقة في الحال والاستقبال. نقول لماذا؟ ما دليلكم؟ يقول لانه العرب تطلقه - 00:01:35 الحال والاستقبال بدون قرينة. اما اذا اردنا اطلاقه على الماضي لابد من قرينة. هذه حجتهم. وهذا الذي قرره ابن مالك قالوا المضارع صالح له وللحال. لكنه بعد قليل قال ويترجح الحال مع التجريد هذا ينافي الاشتراك. يتردد - 00:01:55 الحال مع التجريد هذا ينافي الاشتراك. ففي بين كلاميه تضارب. في اول كلامه قال والمضارع صالح له للحال. نقول اذا مذهب ابن مالك نقول هو مذهب الجمهور. ولذلك قال ابن عقيل وهذا مذهب الجمهور. نعم هو مذهب السي بويهى انه صالح لهما - 00:02:15 لكن بعد قليل عندما قال ويترجح الحال مع التجريد ان لم توجد قرينة عندما نقول زيد يصلي ما عندنا قرينة هل نحمله على الحال ام استقبال ما المتبادر؟ على الحال. على الحال. هل هذا يوافق ما قاله ابن مالك انه مشترك؟ لا يوافق. وان اجاب ابن مالك عن ذلك قال - 00:02:35

الاشتراك اه نعم يصلح لهما لكن الحال اقرب يعني فيه اشكال. هذا القول الاول. القول الثاني قال انه لا يكون الا الحال لا يكون الا للحال. وعليه ابن الطراوة نقول له لماذا؟ كيف ذلك؟ نحن نقول زيد يقوم غدا. يقول المستقبل غير محقق الوجود. فاذا قلنا زيد يقوم غدا يعني - 00:02:55

ينوي ان يقوم غدا طبعاً في ردود عليه راجعوا في ناضل الجيش مناقشته. هذا القول الثاني انه لا يكون الا للحال. القول الثالث لا يكون الا للمستقبل واختار هو الزجاج صاحب معاني القرآن وانكر ان يكون للحال صيغة لقصره. قال حال قصير انا عندما اقول ال - 00:03:20

الان مجرد ما اقول ذهب الحال وصار ماضياً. فكيف اجاب الجمهور عن هذا الاعتراض؟ يعني يقول حال ما في الزمن قصير جداً.

فكيف تجعل المضارع يدل عليه؟ انما هو دائما للمستقبل. كيف نجيب عن هذا الاعتراض - [00:03:42](#)

هذا اخذناه في ابن عقيل تذكرون؟ قلنا عندما يقول العلماء الحال لا يريدون به وقت الكلام فقط. بل المراد به الماضي غير قطع.

فعندما نقول مثلا زيد يصلي زيد يصلي هذا حال صحيح - [00:04:01](#)

ماذا نعني به؟ الحال معناه انه الزمن الذي يشمل شيئا من الماضي وزمن التكلم بل بعض الباقي. لذلك بعض العلماء عرف الاحال بقوله الماضي غير المنقطع وبعض قال واجزاء متعاقبة من اواخر الماضي واولل المستقبل مع زمن التكلم. اواخر ماضي واولل مستقبل -

[00:04:17](#)

مع زمن التكلم فنجيب اذا ليس المراد الزمن الفاصل بين الماضي والمستقبل وهو لحظات خفيفة. بل مراده به الماضي غير المنقطع او

نقول ما قاله الدماميني اجزاء متعاقبة من اواخر الماضي مع هذا الزمن الفاصل مع اوانل المستقبل. فبهذا اندفع - [00:04:42](#)

الزجاج فتحصل عندنا ان الجمهور قالوا مشترك الحال والاستقبال. بدليل انه يطلق عليهما من غير قرينة والقول الثالث هنا يحتاج الى قرينك اطلاقه على الماضي مثلا لم يجلس القول الثاني ابن الطراوة قال لا يكون الا الحال لان المستقبل غير متحقق. واذا قلت زيد

يقوم غدا اي ينوي - [00:05:04](#)

والزجاج قال ما عندنا حال لان الحالة زمن قصير. بل هو المستقبل فقط. فاجاب العلماء بان المراد بالحال في كلامنا اجزاء من نواح

الماضي مع اوانل المستقبل مع الزمن الفاصل للزمن فاصل او تقول ماضي غير المنقطع - [00:05:25](#)

القول الرابع قالوا حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال وهذا حقيقة يشير له قول ابن مالك بعد قليل عندما قال ويترجح الحال مع

التجريد. يعني قوله الثاني هو هذا القول حقيقة - [00:05:43](#)

او قول اخر انه حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال. وهذا اختاره الفارسي واختاره ايضا السيوطي. قال هذا اولي. لان نقول زيد

يجلس. اذا ما عندنا قليل او زيد يصلي على ماذا نحملها؟ هل يصلي في المستقبل ام الان؟ انت ماذا تفهم منها؟ حال. الحال -

[00:05:58](#)

فاذا قال ويحمل على الحال لانه اذا تجرد عن القرائن يحمل على الحال وهذا شأن الحقيقة. وايضا يدل على انه للحال اننا اذا اردنا

والمستقبل ماذا نستعمل؟ السين سوف سين سوف فهذا يدل على انه للحال ونحن نصرفه للمستقبل. فهو حقيقة في الحال -

[00:06:18](#)

الجهاز في الاستقبال. القول الخامس عكسه هذا اضعف الاقوال حقيقة في المستقبل مجاز في الحال. عليه ابن طاهر الاشبيلي

معروف بالخيذب يعني فصار عندنا خمسة اقوال سهلة جدا. حال فقط مستقبل فقط مشترك - [00:06:38](#)

حقيقة في الحال مجالس مستقبل حقيقة في المستقبل مجالس في الحال. احسنها ما اختاره السيوطي والفارسي وابن مالك يعني

اخر كلامه وهو هذا القول انه حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال. وان كان اول كلامه انه مشترك يعني حقيقة. هذا يعني حاصل

المسألة. الذين اختاروا - [00:06:56](#)

هذا القول الذي اخترناه لماذا اخترتم انه حقيقة الحال؟ قال لانه متبادر عند اطلاق القرينة عندما لا توجد قرينة. وايضا الزمن الماضي

له لفظ والزمن المستقبل له لفظ وهو الامر. الزمن ماضي مثل ضربته والزمن الماضي مثل اضرب المستقبل مثل اضرب. بقي الحال

ليس له اللفظ فعلا - [00:07:16](#)

فلا بد ان يكون له فعل فهو المضارع. عرفتكم؟ وهذا الذي اختاروه. هذا معنى قول ابن مالك رحمه الله والمضارع صالح له وللحال. الان

ولو نفي بلا هذه لو ماذا نسميها؟ ماذا نسمي لو - [00:07:36](#)

الوصلية حتى ولو كان في هذا الحال. بالضبط يعني حتى ولو كان منفيا بلا نحمله على هذا. ما معنى هذا الكلام؟ الزمخشري كثير من

المفسرين ومن العلماء والمتأخرين قالوا لا تصرفوا المضارع المستقبل وهذا فعلا كثير حقيقة. ما تحمل من انثى - [00:07:56](#)

انسى ولا تضع لاحظوا ما حال ولا تضع مستقبل اه حتى اللوسي ذكر هذا عند ما تكون في شأن شف تعظيما للمقام النبي صلى الله

عليه وسلم الله يقول ما تكونوا في شأن مش ما قال لا. فالنبي - [00:08:16](#)

دائما يكون في شأن وشأن الامر العظيم. وما تتلوا منه من قرآن خاصة من اعماله قراءة القرآن وعبر بما فهو يفعله اما في حقنا ماذا قال سبحانه وتعالى ولا تعملون من عمل. فما استعمل ما استعمل لا واستعمل العمل دون الشأن او القراءة للقرآن - [00:08:31](#) جيد حقيقة يعني لا تصرف المضارع للمستقبل لكن هل هي دائما تفعل ذلك؟ هنا الخلاف. ابن مالك يقول ولو نفي بلا يبقى صالحا للحال والاستقبال اما عند الزمخشري وعند المتأخرين يقولون لا تصرف المضارع للمستقبل وهذا ما ندرسه في كتب الصرف -

[00:08:51](#)

التي يعني هي مطبوعة في تركيا يتبعون كتب الزمخشري ويجعلون لها تصرف من الفعل المضارع عن المستقبل. نقول هذا هو الاغلب والاكثر. لكن قد يراد بها الحال. فاذا لا تصرف المضارع للمستقبل - [00:09:13](#)

كثيرا ما تحمل من انثى ولا تضع ما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل لا اعبد ما تعبدون. كثيرا ما تصرف مستقبل لكنها تكون الحال؟ نقول ما مثال الحال؟ نقول كثير. ما لكم لا تنطقون. ما اعراب لا تنطقون؟ كيف نعرب الجملة؟ ما لا -

[00:09:27](#)

مبتدأ واستفهامية مبتدأ لكم خبر لا تنطقون جملة حال دائما ما استفهامية ثم جار مجرور ثم جملة هذا دائما. ما لكم لا تنطقون في وقت الحال. ما لنا لا نؤمن بالله حال. لا اجد ما احملكم عليه. حال. والله - [00:09:47](#)

اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا حال. يعني في نفس الوقت واضح هذا؟ ما لي لا ارى الهدهد في وقت الحال فاذا هي مع المضارع وافادت الحال وقد ندخل لاع المضارع وتفيد المستقبل. هذا نعم. هذا هو الكثير يعني. واحيانا يراد بها الاستمرار مثل لا

تأخذه سنة ولا نوم - [00:10:07](#)

ابن ما لك ماذا قال؟ المضارع صالح له وللحال ولو نفي بلا فيبقى صالحا للحال والاستقبال اختفا لمن جعلها فقط معينا للمستقبل كما فعل الزمخشري وكثير من المتأخرين. نقرأ هذه العبارة شيخ عبد القادر تفضل - [00:10:30](#)

فالمضارع صالح كله اي للاستقبال وللحالي فاذا قلت يقوم احتمل الحال والاستقبال وهذا مذهب الجمهور. ولو نفي بلا نحو لا اضرب. وهذا مذهب الاخفش والمبرد خلافا لمن خصها بالمستقبل هم معظم المتأخرين ومن وروده مع ومنهم الزمخشري ومنهم الزمخشري -

[00:10:50](#)

ومن وروده نعم؟ ومن وروده مع لا للحال قوله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. واضحة ان شاء الله؟ اذا لا تعين دائم المستقبل هو كثير فعلا واحيانا يراد بها الدوام مثل لا تأخذه سنة ولا نوم. لكن قد تكون الحال كالايات التي اخذناها -

[00:11:20](#)

اها نعم سيدي. الان عندنا حالات حالات هو صالح الحال والاستقبال قلنا هو مشترك لكن عندنا حالات يتعينوا المضارع للحال. ويعني اشياء معينة للمضارع الحال. وعندنا معينات المضارع وعندنا الفاظ تصلح للحال والاستقبال. فهي اربع حالات ان يترجح للحال وان

يترجح للاستقبال - [00:11:44](#)

وان يتعين الحال وان يتعين الاستقبال وان يصلح لهما وايش باقي الحالة الرابعة وان ينصرف المضارع بالضبط فاربعة حالات مضارع في اشياء مرجحة الحال. اشياء مرجحة للاستقبال. اشياء مرجحة للماضي. اشياء تصلح الحالة والاستقبال. هذا ما سناخذه الان. نقرأ

الان المتن - [00:12:12](#)

تفضل سيدي. ويترجح الحال مع التجريد ويتعين عند الاكثر بمصاحبة الان وما في معناه وبلام الابتدائي ونفيه بليف وما وان. يعني هذه مرجحات الحال. الان ما هي مرجحات الحال؟ اذا كان مجردا من القرائن فيتعين للحال - [00:12:34](#)

كما قلنا الماضي له صيغة والامر له صيغة. فلا بد ان يكون للحال صيغة وهي المضارع. هذه يترجح اذا تجرد مع الذي يترجح في

ترجيح وفي تعيين انتبهوا. فالترجيح متى يترجح مش يتعين؟ اذا خلا من القرائن يترجح - [00:12:58](#)

وعندما حالة هي حقيقة مستقبلية لكن شديدة القرب بالحال. وهي يكاد فيكاد زيتها يضيء او مثلا يكاد زيد يجلس. هي مستقبل لكن قريب جدا من الحال عندنا حال يترجح لا يتعين يترجح الحال اذا خلع القراءة التي تعينه المستقبل او الماضي او الحال يترجح

وفي حالة تقرب من الحال مع كادا. الان يتعين متى يتعين للحال؟ الحالة الاولى اذا اقترن بالانانة او ما في معناها مثلا الحين الساعة او انفا سناخذ انه الانف هو اقرب وقت قبل هذا الوقت - 00:13:43

الوقت الذي انت فيه فعلته انفا يعني في اول الوقت الذي يسبق هذا الوقت. فهو في الحقيقة ليس حالا لكن قريب من الحال فعده العلماء كالحال والا ماذا قال انفا؟ يعني ماذا قال قبل قليل من خروجنا؟ قبل خروجنا مباشرة عرفتم - 00:14:03

الان اذا اقترن الفعل المضارع بالانا او الساعة او الحين او انفا فهو يتعين هنا لا يترجح يتعين الحال. تقول زيد يقوم ويصلي الان او الحين او الساعة او انفا. الانف يعني قريب من الحال. قريب من الحال. او نفي بليس او ماء او ان - 00:14:23

مثلا ما ادري ما يفعل بي ولا بكم. ان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون. او المنفي بليس قلنا المنفي بليس عند الاطلاق ليس زيد يقوم يتعين للحال هذا الذي قاله الجمهور في هذه. ابن مالك نازع - 00:14:43

نازع العلماء في هذه النقطة وقال يعني ليس دائما هي للحال قد يكون مثلا للمستقبل يعني المنفي بليس قد يكون للمستقبل ماذا

نجيب عن هذا ماذا نجيب عن هذا؟ مثلا هو يقول قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي - 00:15:01

استعملت في المستقبل ما يعلم تأويله الا الله ما يعدهم الشيطان الا غرورا. يعني قد يراد بها الاستمرار اتركوا الاستمرار. يعني احيانا يراد بها المستقبل اذا دخلت على ليس. انا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم - 00:15:22

كيف نجيب عن هذا؟ نقول كلامنا عند الاطلاق. يعني اذا دخل عليها ليس او ما وان عند الاطلاق هي للحال. فان دلت قريبا على

الاستقبال او على الماضي هذه تتعين نعمل بالقرينة. لا يرد اعتراض ابن مالك هنا انها قد تكون يراد بها المستقبل - 00:15:38

قليلا نقول هذا مع القرائن وكلامنا عند الاطلاق اذا يتعين متى اذا كانت مع الفاظ مثل الان والساعة وانفا او نفيت بليس وما وان عند الاطلاق فان دلت قرينة على - 00:15:58

عمل بها. وايضا مع لام الابتداء. هذه لام الابتداء عند اكثر العلماء وعند الكوفيين. قالوا لام الابتداء تعين الفعل للحال تعين فعلا

المضارع الحال فاذا قلت ان زيدا لا يجلس ان زيدا لا يأكل ان زيدا لا يشرب هذه تعينه للحد - 00:16:12

فاعترض ابن مالك وابن ابي الربيع قال هي توجد مع المستقبل قليلا مثل ان ربك ليحكم بينهم وهذا في يوم القيامة اني ليحزنني ان تذهبوا به وكيف نجيب عن ذلك - 00:16:34

ايضا ان ذلك مع القرين اول. هذا عند القرين لكن لا نقول فقط عند القرين. عندنا جواب احسن. لوجود ان النصف لا قل نزلنا المستقبل منزلة المحقق. فمثل معنى ان ربك ليحكم وان كانت مستقبلا لكن نزلها منزلة الذي حصل الان - 00:16:49

كيف نقول فتحت السماء؟ عبرنا بالماضي لتحقيق الوقوع. عبر القرآن بلام الابتداء لتحقيق الوقوع اني ليحزنني وسيحزنه في

المستقبل. لكن جعله كأنه حاصل الان هذا الحزن. فنزلنا المستقبل منزلة الحال او نزل المستقبل منزلة الحال. او تجيبون كما اجاب

الاب ذي تجيبون بانه هذا عند - 00:17:09

اذا لم توجد قرينة اما اذا وجدت قرينة فهي قد يكون المستقبل. فعندنا جوابات. الجواب الاول نقول هي دائما للحال. وحيانا نزل

المستقبل منزلة الحال لتحقيق الوقوع او نقول ما قلتموه هذا عند - 00:17:36

القرينة هي المستقبل والا الاصل ان تكون للحال. هذا معنى قوله ويتعين عند الاكثر بمصاحبة الان وما في معناه وبلام ابتدائي ونفيه

بليس وما وان. نقرأ ما قاله ابن عقيل في هاتين الحالتين ثم نعود. تفضل سيدي. ويترجح الحال - 00:17:51

نفرق بين يترجح ويتعين. نعم سيدي. ويترجح الحال مع التجريد. اي اذا تجرد المضارع عن القرائن المخلصة دي للاستقبال او لحال

كان حملة على الحال ارجح من حملة على الاستقبال. هذا مناف - 00:18:11

الذي قال به ابن مالك فكأنه يقول بقول السيوطي والفارسي في الحقيقة هنا وان اعتذر حاول ان يعتذر عن ذلك ابن مالك بما لم

يقبله العلماء. يعني بين كلامين بناية تعارض. في اول كلامي مشترك - 00:18:31

وفي اخر كلامه انه ارجح في الحال حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال. نعم. ويتعين اي الحال عند الاكثر وهو الصحيح وزعم

بعضهم انه لا يتعين. وهو ضعيف بمصاحبة الان - 00:18:45

نحو اجيئك الان. جيد يعني الان لفظة الان هل تعين للحال ام لا؟ عند الاكثر انها تعين الحال وبعضهم زعم انها لا تعين الحال. نقول ما دليكم؟ يقول الله عز وجل يقول احل لكم ليلة الصيام رفثوا الى نسائكم. هن - 00:19:03

لكم وانتم لباس لون. ثم قال فالان باشروهن. هل الان مراد به وقت نزول الاية ايش مراد به؟ وقت مباشرة وقت الاعتكاف. لاحظ ذلك من الان من الان فصاعدا يعني وقت نزول الاية والمستقبل - 00:19:22

مثل في سورة الجن فمن يستمع الان يجد له كانوا يستمعون. كنا نقعد منها مقاعد فمن يستمع الان. يعني عند نزول الاية قول الجن او من الان فصاعدا من الان في من الان فصاعدا. واحيانا يراد به الحال مع شيء من الزمن الماضي. الان جئت بالحق يعني الان وما

صاحبه من الزمان الماضي - 00:19:38

قالوا لا نسلم ان الان تعين للحال. فكيف نرد عليهم؟ يعني بالاطلاق وعدم وجود قرينة تصرفها عن هذا جيد. اذا عندما استعملناها في الان فصاعدا في جزء منها حقيقة وجزء مجاز. استعمالها للمستقبل هذه حقيقة ام مجاز - 00:20:03

استعماله للمستقبل مجاز. اما الان هو حقيقة. فنقول الان التي يراد بها الحقيقة تعين الحال. لا يراد بها المستقبل. تمام؟ لان التي يراد بها المستقبل هناك يعني استعملت مجازا. اذا كلام الاكثرين صحيح - 00:20:22

التي يراد بها حقيقتها كما اقول اكل الان او اشرب الان هذه تعينه للحال. اما الان التي يراد بها مع الان مستقبل او جزء من الماضي. هذا الجزء الذي يراد به الان هو حقيقة. اما باقي المعنى هو مجاز. وليس كلامنا في المجاز. واضح هذا - 00:20:42

هذا معنا نعم. قال عند الاكثر وهو الصحيح وزعم بعضهم انه لا يتعين المضارع للحال بمصاحبة الان. نحو اجيئك الان ماذا استدلو؟ استدلو كما قلنا في قوله تعالى فمن يستمع الان والان باشروهن واستعملت مستقبل - 00:21:02

واستعملت في بعض الماضي في قوله تعالى الان جئت بالحق العلماء قالوا هنا استعملت في المجاز ونحن كلامنا في حقيقة اذا قال القبة ذي قال ويعني بالآن المستعملة على حقيقتها يعني المستعملة على حقيقتها لانها ان تجوزت - 00:21:22

فيها واستعملت تقريبا صلت مع الماضي والمستقبل. مثل فالان جئت بالحق والان حصص الحق. في حال مع شيء من الماضي والان باشروهن فمن يستمع الان هنا حال مع شيء من المستقبل. وهذا في مجازي وكلامنا في الحقيقة - 00:21:42

للمجاز. نعيدها مرة ثانية ويتعين اي الحال. تفضل سيدي. يتعين اي الحال عند الاكثر وهو الصحيح زعم بعضهم انه لا يتعين وهو ضعيف في مصاحبة الان نحو اجيئك الان. اجيئك الان ما احد يختلف فيها لانها للحالة - 00:22:03

بخلافهم في نحو ما ذكرنا يعني. نعم سيدي. وما في معناه كالساعة والحين والفا. الساعة وحين انفا الساعة واضح. لكن انفا قالوا ماذا؟ قال انفا. اي قبل افتراقنا وخروجنا مباشرة. فالان في الساعة التي هي اقرب - 00:22:23

وبالاوليات الى الحال الساعة التي هي اقرب الاوقات الى الحال. فهي حقيقة ماض قريب. لكن لما كانت قريبا جدا من الحال اعتبروها مع الحال. اعتبرها العلماء مع الحال. نعم سيدي. وبلام الابتداء نحو ان زيدا يقوم. عند الكوفيين والجمهور ونازع ابن مالك في ذلك -

00:22:43

اعترض عليهم بالله ان ربك ليحكم واني ليحزنني. فاجاب العلماء بانه نزل المستقبل منزلة الحال او ذلك عند فقد القرينة هنا توجد قرينة. نعم. ونفيه بليس نحو ليس يقوم زيد ونحو ما يقوم زيد وان نحو ان - 00:23:05

نقوم زيد فالاصل انها لنفي الحال ان عندنا الفاظ نفي نفي المستقبل مثل لا في الاغلب لنفي المستقبل. ولن قطعاً هي مستقبل لكن المؤكد. وعندنا الفاظ للنفي الماضي مثل لم ولم - 00:23:25

وعندنا الفاظ لنفي الحال نحمله على نفي الحال. نحن ليس وما وان. واقواها في النفي ان. ثم ما ثم ما ليس وسأخذ الفروق ان شاء الله في نهاية الدرس او في الدرس الاتي. في كلام السامرائي في الفروق بين ليس وما وان. لكن لاحظوا ان اقوى في اللفظ من ماء -

00:23:40

ففيها اوكد لذلك جاءت في الايات التي فيها شدة وقوة وهذا الاصل انها تنفي الحال الا اذا دلت قرينة انها المستقبل في عمل بها

فيعمل بها. وان نحو ان يقوموا زيد اي ما يقوم - 00:24:02

زيد. اذا ماذا اخذنا الان؟ ترجح الحال واخذنا تعين الحال. الان نأخذ الحالة الثانية او الثالثة نصنعها ان نعدّها وهي صرف ما هي الاشياء التي تعين المضارع للمستقبل؟ تفضل سيدي. ويتخلص من الاستقبال بظرف - 00:24:16

بظرف مستقبل بظرف مستقبل نام على هذا يعني اذا اقترن تعرفون عندنا ظروف للمستقبل مثل اذا وظروف مثل واذا قال ربك هاي الماضي. فاذا قمتم الى الصلاة او اذا زلزلت الارض هذا مستقبل - 00:24:36

فاذا اقترن الفعل مضارع بالمستقبل. سواء كان هذا الظرف اقترن الفعل المضارع بظرف المستقبل سواء كان هذا الظرف معمولا لهذا الفعل مضارع او مضافا او الظرف اضيف لهذا الفعل المضارع ما في فرق - 00:24:54

نحو ازورك اذا تزورني. شف ازورك اذا تزورني ما الذي نصب اذا؟ ازوره. ازورك الاولى. طب ما موقع جملة تزورني؟ مضاف اليه. فالفعلان لان الاول عمل في الظرف والثاني اضيف الظرف عمل فيه. فهو يتعين الاستقبال سواء عمل في الظرف او عمل الظرف فيه

- 00:25:11

ثم قال نعم يتخلص الاستقبال بظرف مستقبل وباسناد الى متوقع. واسناد المتوقع جيد هذا المثال يعني اذا اسندنا الفعل المضارع لشيء متوقع اه صحيح. يكون مستقبلا لكن تمثيل ابن ما لك يهلك ان تموت - 00:25:36

انت ملغ لما فيه النجاة من العذاب. شف يهلك ان تموت. يهلك ان تموت. قال لابد ان يراد بالفعل المستقبل نقول لماذا؟ قال لان الموت مستقبل فلا بد ان نحمل يهلك على الاستقبال يهلك ان تموت فان تموت - 00:25:57

بل ويهلك مستقبل. ما رأيكم بهذا الكلام؟ لا يهلك الان. يهلك الان وهذا ما قاله الدماميني. الدماميني قال لماذا لا نقول مثلا انا اخاف من الموت؟ انا اخاف الان من الموت المستقبل. يعني لو مثل كما فعل النحو الوافي يدخل الشهداء الجنة - 00:26:17

متى؟ مع السابقين لانه دخول الشهداء ومع السابقين كله مستقبل هذا مثال جيد. اذا هذه الحالة صحيحة قوله ناد الى متوقع يكون مستقبلا هذا صحيح. لكن ليس بلامزم يعني مثل يهلك ان تموت وانت ملغم. ممكن ان نحملها يهلك في المستقبل ويمكن ان نحملها -

00:26:37

بل هو الظاهر يهلك الان وتخاف جدا ان تموت وانت ملغي لما فيه النجاة من العذاب. وهذا ما قاله الدماميني كان في ذهني حتى وجدت الدمامينية قالوا ففرحت به. نعم سيدي. وباقتضائه طلبا او وعدا. اذا باقتضائه طلب - 00:26:57

اذا اختفى طلبا والوالدات يرضعن اي معنى ارضعن لكنه ابلغ من ارضعن كانه امرهن فامتثلن وسارعن وهو يخبر عن لينفق ذو سعة لينفق اللام لام الامر وهي من انواع الطلب. طبعا طلب مر وادعو وانتهى وسلو واعرض لحظه - 00:27:17

وارجو كذلك النفي يدخل كل انواع الطلب هنا فيما يصح دخوله على المضارع. فاخذنا مثالا والدات يرضعن. اخذنا مثالا مع لام الامر لينفق هي ربنا لا تؤاخذنا مع حل الاستفهامية ايضا. هل الاستفهامية تعين المضارع المستقبل؟ هل ادلكم على تجارة؟ تعين مضارع

مستقبل. نعم سيدي - 00:27:37

قال طلبا او او اخطب طلبا. وباقتضائه طلبا او وعدا. الوعد في القرآن هل المراد به الخير ام الشر؟ الوعد في الخير والخير والشر في القرآن اذا نظرت في القرآن الوعد يطلق على الخير والشر يعني مثلا من يعطيني ايات مثلا وعدكم الله مغانم كثيرة هذا في الخير هل

وجدتم - 00:28:02

هل وجدتم ما وعد ربكم؟ حقا بالضاد فالوعد يطلق على الخير والشر حقيقة. نعم الوعيد جاء في الشر كما في سورة قاف اما الوعد جاء في الخير والشر هذا ما اراده ابن مالك هنا. نحمل الوعد هنا على الخير والشر. يعذب من يشاء ويغفر - 00:28:26

من يشاء. هذا وعد والوعد عادة متى يحصل؟ مستقبل تقول زيد يحضر هدية لك او يعده لابد ان يكون مستقبلا. تفضل سيدي في سؤال الوعد عند الاطلاق يا سيدي انا يشرف للخير هذا يعني بعض الناس قال ولكن اصح استعمال القرآن انه الوعد الشامل للخير

والشر - 00:28:46

البقاعي يحمل استعمال القرآن للوعد للشر عالمجاز. بس في نوع تكلف هيك كل مواضع القرآن احمله على المجاز. مثلا بشرهم نعم في

مجاز لكن وعد للقرآن اطلقه. والقرآن ادق يعني ما يعبر به عن الاشياء - 00:29:08

الوعيد في الشر صحيح لكن وعد في الخير والشر. هذا الاستعمال الدقيق يعني. نعم. اه اوعد سيدي اوعد والوعيد في الشر. لكن في الخير والشر. هذا استعمال القرآني وهذا ما مشى عليه ابن مالك. اراد ما يعم الخير والشر. لذلك مثل يعذب من - 00:29:25
يشاء ويغفر لمن يشاء. مثل الخير والشر بالوعد يعني عرفتموه؟ نعم. وبمصاحبة ناصب. اذا ناصب ماذا قال؟ مصاحبة ناصب. هذا الناصب سواء كان ظاهرا ام مقدرا. فالناس طب ان لن اذا آآ كي كل هذه من علامات تصرف المضارع للمستقبل. الناصب الظاهر مثلا اريد ان اخرج لن - 00:29:45

تراني لن تناولوا البر حتى تنفقوا جئت لاتعلم هذا الناصب المقدر. اذا ان لن كي اذا في الظاهر و في المقدر بعد فاء السببية واول معي وحتى سواء كان الناصب ظاهرا او مقدرا يصرف المضارع للمستقبل. نعم. وبمصاحبة - 00:30:09
ناصب او اداة ترج. الان دمايين اعترض في اداة ترج قال ما انت داخل في الطلب. ما رأيكم قال هذا تكرار مقال لاقتضائه طلبا والترجي داخل في الطلب. هل هذا صحيح؟ هل الترجي من الطلب - 00:30:29
بالضبط الاصح ان الترجي انشاء غير طلبي. لماذا؟ اتقوا الله لعلكم تفلحون. هل في طلاق؟ لا. لا انما ليكون حالكم حالة من يرجى في الترجي توقع بخلاف التمني هو طلب. خلافة لما يذكره بعض النحاة يجعلون الترجي من الطلب. فاعتراض - 00:30:45
اميني ليس في مكاني فكلام ابن مالك جيد يعني جعل الترجي خارجا عن الطلب. طبعا الترجي هنا يشمل الاشفاق. فالترجي مثل لعلني ابغ الاسباب. شف لعلني ارجع الى للناس لعلهم يعلمون كله مستقبل. في الاشفاق ايضا لعل العدو يقدم. ما نقول يقدم. يقدم. هذا اشفاق يدخل هنا ايضا. تفضل - 00:31:05

او اشفاق او مجازاة. نعم او اشفاق او مجازاة. ايش المجازاة عنا بها؟ ماذا عنا بالمجازاة؟ المقابلة شرط هل الشرط الجازم او غير الجازم يشمل الامرين الجازم مثل ان يشأ يذهبكم فالشرط لا بد ان يكون مستقبلا بل ادوات الشرط اذا دخلت على لم تقلب -

00:31:28

المستقبل ان لم تفعلوا فادوات الشرط الجازمة قطعاً غير الجازمة يدخل فيها كيف كيف هل هي جازمة؟ عند الكوفيين عند الكوفييين جازم وعند كيسة جاهزة فاذا قلت كيف تصنع اصنع ايضا تصرف المضارع للمستقبل - 00:31:52
ولو طب هل لو تدخلوا هنا؟ المصدرية المصدرية تدخل ماذا يود احدهم لو يعمر تصرفه المستقبل جيد؟ اما الامتناع طب في هل الامتناعية فقط عندنا امتناعية مثلا لو جئتني اكرمتك مثلا لو جئتني اكرمتك مثلا لو اخذنا لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم لان هذه امتناعية - 00:32:07

امتناعية يعني لم يحصل هذا لانه لم يحصل هذا. لو جئتني اكرمتك او لو تجيئني اكرمتك لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم هذه الامتناعية للماضي. تصرفه الماضي. سنأخذها من الصوارف الماضي. في عندنا نوع اخر هل تعرفون من - 00:32:30
يذكره لنا وغير التمني وغير الامتناعية. في نوع اخر للو. الوصلية. اتركوا الوصلية لا اتكلم عليها. اتكلم عن واحدة قريبة من امتناعية في عندنا لو تأتي بمعنى ان تكون المستقبل هذي اخذناها في موصل الطلاب في قواعد العراق وهذا كتاب لابد لكل اصولي ان يسمعه موصل الطلاب. في لو - 00:32:48

تأتي بمعنى ان منها قوله تعالى وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم. هل ماضيا مستقبل مستقبل ان ايضا مجنون ليلي يقول ولو تلتقي اصدأنا بعد موتنا - 00:33:11

ومن دون رمسينا من الارض سببوا لظل صدى صوتي وان كنت رمة لصوت صدى ليلي يهش ويضطرب شوف المبالغة ولو تلتقي اصدأنا بعد موتنا ومن دون رمسينا من الارض سببوا لظلت صدى صوتي وان كنت رمة لصوت صدى - 00:33:28
ليلة يهش ويضطرب. موضع الشاهد ولو تلتقي اي ان تلتقي. لو يراد بها المستقبل معنى ان. اذا عندنا لو ثلاثة اقسام مصدرية ستأتيها تصرف مستقبل. لو امتناعية هذه تصرف الماضي لو جئتني لاکرمتك لو تجيئني اكرمتك - 00:33:48
او لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم. وفي لو بمعنى ان كقوله سبحانه وتعالى وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا نخاف

عليهم. عرفنا؟ قال المرادي عن المصدرية يحسن موضعها ان. بالضبط لانه ما علامة المصدرية ان نضع مكانها ان وفي - [00:34:08](#)
قائمة اخرى ما هي تسبق بوده او ما في معناها جغرافيت. يود احدهم لو يعمر اي يود احدهم ان يعمر. لكن الفرق بينهما ان لو تدل
على الامتناع والصعوبة وان لا تدل على ذلك - [00:34:28](#)

عرفتوا؟ يود احدهم لو يعمر الف سنة. بمعنى ان وهذه فيها خلاف فيها اربعة اقوال ارجعوا لها في السميد الحلبي عند هذه الاية طيب
نرجع تفضلوا. ولو جاء على هذه اللو اصلية يعطوه في كل حال هو امر في المستقبل ولو - [00:34:42](#)
يعني فرض فرضا انه يأتي على ظهر الفرس يعني. تفضل. او لو المفصلية او نون توكيد. المجازاة قلنا مجازاة باداة شرط جازم او غير
جازمة. تمام؟ او حرف نصب ايش قال؟ نصب - [00:35:02](#)

اخذنا نصب ظاهر او مقدم. لو الان ايش قال له؟ تفضل. او لو الشرطية التي بمعنى ان كما اخذنا لا الامتناعية. تفضل. او نون
التوكيد. نون التوكيد الثقيلة او الخفيفة. مثلا لنخرجك يا - [00:35:17](#)

طيب متى يحصل هذا؟ المستقبل. مستقبل. نون توقيت خفيفة لنسفعا بالناصية هو في المستقبل. المستقبل ولنبلونكم بشيء من
الخوف والجوع؟ مستقبل. نعم. او حرف تنفيس وهو السين او سوف. لم تنفيسا - [00:35:37](#)
لما سمي تنفيسا يعني ينافس الوقت كأنه يعني يوسع. يوسع من نفس عن اخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم
القيامة. وسعه فلما سمي حرف تنفيس؟ لانه ماذا يعمل في الزمن - [00:35:53](#)

يوسع. نوسعهم من الحال الى الابد؟ الى المستقبل. لانه لو عانينا الحال ضيقنا الوقت. فعندما صرفناه المستقبل نحن وسعنا الوقت
تمام؟ الان الفرق بين السين وسوف ان كلاهما يفيد التأکید. لكن سين اقرب زمنا من سوف. السين - [00:36:09](#)
اقرب زمنا من سوف هذا الفرق الاول. الفرق الثاني الفرق الثاني بين السين والسوف يصح بجواز الفصل بينه وبين الفعل الذي تدخل
عليه. مثلا وما ادري وسوف قالوا ادري لاحظوا السوف ايخال ادري فصلنا بين سوف - [00:36:29](#)
والفعل مضارع ادري باخال. وسوف يخال ادري. وايضا عندنا سين من فروق بينها وبين سوف كأنه حاصل الان سنكتب ما قالوا. فيها
نوع تأكيد وبحصوله كانه الان هذا من يعني قد ندخله في الفروق الماضية. اذا عندنا فرقان الفرق الاول السين سوف اكثر تنفيسا -
[00:36:49](#)

من الصين. الفرق الثاني انه نستطيع ان نفصل بين سوف والفعل مضارع بفاصل. مثل وما ادري وسوف يخال ادري. ايضا تختص
سوف بدخول اللام عليها مثل وسوف يعطيك ربك فترضى. فثلاثة فروق حقيقة - [00:37:14](#)
ثلاثة فروق بينهما. نعم. تفضل سيدي. او حرف تليفيس وهو السين او سوف او الصاف هذه لغات سوف هي لغات في سوف ما هي قال
سوف فيها لغات صف وسو وسي هذه اغربها لماذا؟ لانه - [00:37:32](#)
الواو ياء. هذه اللغات في سوف بل بعض العلماء جعل السين مقتطعة من سوف. تفضل. نعم. استمر سيدي هنا. وينصرف الى المضي.
انتهينا من القسم الثاني وهو يصرف المستقبل نقرأه في ابن عقيل. تفضل. ويتخلص الاستقبال؟ نعم. ويتخلص للاستقبال. اي
المضارع بظرف مستقبل - [00:37:52](#)

نحن ازورك اذا تزورني. ازور مستقبل لعمله. لعمله في اizard وهو ظرف مستقبل وتزورني كذلك باضافة اذا اليه الظرف اذا يصرف
المضارع مستقبل سواء عمل فيه هذا الفعل او هو عمل في الفعل كانه يقول ذلك. لانه اذا متعلقا - [00:38:16](#)
ابي ازورك فعمل في ازورك وتزورني الثاني مضافة لذا فعملت فيه اذا ناسي. وباسناده اي المضارع وباسناده اي المضارع الى متوقع
نحو يهولك ان تموت وانت ملغي بما فيه النجاة من العذاب فيهل مستقبل لاسناده الى ان تموت - [00:38:39](#)
وهو مستقبل يقال هاله الشيء يهوله قولاً اي افزعه. اذا استدل على انه مستقبل ان ان تموت مستقبله والمسند اليه ويهو المسند فلا بد
ان يكون مستقبلا نقول هذا ليس بلازم. يمكن انه يهولك الان ان تموت في المستقبل فهذا ليس بلازم - [00:39:05](#)
اسناده الى متوقع جيد لكنه ليست دائما كذلك. لو مثلا مثالا اخر احسن كما مثلنا بالمثل الاخر. تفضل. يدخل الجنة. وباقتضاء طلبا
نحو والوالدات يرضعن. والوالدات يرضعن. اي ارضعن يا والدات. والمطلقات يتربصن - [00:39:27](#)

وعد انه يعذب من يشاء. وبمصاحبة يعذب من يشاء ويرحم من يشاء. تمام؟ يعني هنا تشمل الوعد والوعيد نعم سيدي. بمصاحبة ناصب اي ظاهرا كان نحو اريد ان اخرج او مقدرا نحو جئت لاقرا - [00:39:47](#)

اذا لانه لام التعليل يقدر بعدها ان جواز. والناصب سواء كان ام. سواء كان الناصب ام او غيرها. كي لن اذا هي تصرف المضارعة للمستقبل. نعم لعل الله يرحمنا. والترجي يدخل فيه الاشفاق لكن هنا نص على الاشفاق في هذه النسخة فلا نحتاج ان ندخل -

[00:40:07](#)

ان الاشفاق فيه. نعم. او اشفاق نحو لعل العدو يقدم. يقدم فتح الدال. انتبهوا. ليس بضم يقدم. قدم يقدم صار قديما. اما يقدم ان يجيء نعم. والفرق بين الرجاء والاشفاق ان المرجو - [00:40:31](#)

ان المرجو محبوب والمشفق منه مكروه تمام؟ او مجازاة اللي هي الشرط يعني. نعم. او مجازات النحو ان يقيم زيد يقيم عمرو او لو المصدرية نحو يود احدهم لو يعمر. من يلخص لنا الاقوال في لو المصدرية سريعا. قلنا له الامتناعية سيدي لا انت دكتور يود احدهم

لو يعمر - [00:40:51](#)

كم قولا فيها؟ كم قولا في يود احدهم لو يعمر؟ يعني نوع اللوز نوع لوز يعني القول الاول قال بابن مالك القول الثاني انها تفيد التمني وليست مصدرية. والجملة هي مفعول به. القول الثالث جعل وهو قول البصري - [00:41:15](#)

اذ قالوا له هذه شرطية هذي لو شرطية وقدرنا الجواب محذوفا تمام؟ وفي قول هي تمن ومصدرية في وقت واحد. ارجعوا لها في السمين الحلبي عند هذه الآية الكريمة. تفضلوا. صار عندنا - [00:41:35](#)

فلو عندنا اقسام لو مصدرية هذي تصرف المضارع للمستقبل. وعندنا لو الشرطية وهي نوعان. هي شرطية امتناعية وشرطية غير امتناعية. الشرطية امتناعية مثل لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم هذه تصرف الفعل مضارعا للماضي - [00:41:52](#)

وذكروا من امثلي لو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة وستكلم عليها ان شاء الله الان. اذا نعيد لو ثلاثة اقسام لو تصرف مضارع المستقبل يود احدهم لو يعمر. الثانية شرطية وهي قسمان. الشرطية الامتناعية لو يطيعكم فيه كثير من امر الله لعنتم

ان تصرفوا مضارع - [00:42:10](#)

وحملوا عليه ايضا لو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة. لكن سنتكلم عليها فيها كلام. الان النوع يصرف المضارع للمستقبل وهذه له التي بمعنى ان. وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليه - [00:42:30](#)

البصريون جعلوا يعني جماعة منهم جعلوا الوصلية داخلية في هذا القسم الذي يصرف المضارع المستقبل ومثلوا له فلن يقبل من احدهم الارض ذهبوا ولو افتدى به. يجعلون لو الوصلية راجعة لمعنى ان فعلى هذا نعم تصرفه المستقبل - [00:42:50](#)

لو الوصلية في التي بمعنى ان. ناقصين نحو يود احدهم لو يعمر. يود واحترز بالمصدرية من الامتناعية. فانها تصرف المضارع الى مضية نحو لو يقوم زيد لقام عمرو نين لو يقوم زيد لقام عمرو يعني لو قام زيد لقام عمرو كانه قلنا فلم يقيم عمرو لعدم قيام زيد. نعم

سيدي. او نون توكيد - [00:43:10](#)

اي ثقيلة كانت نحو لنخرج لنخرجك يا شعيب او خفيفة نحول نصف عام بالناصية كما اخذنا. تفضل او حرف تنفيس وهو السين. نحو سيقوم او سوف نحو سوف اقوم. الان في لغات سوف قال سف نحو - [00:43:39](#)

اقوم وحكاها الكوفيون او سو نحو سو اقوم وحكاها الكسائي عن ناس من اهل الحجاز او سيء نحو سي اقوم وهذه اقرب لغاتها لاننا اخذنا الواو يا انواع الحروف جامدة ليست متصرفة حتى يحصل فيها اعلال يعني. وحكاها صاحب المحكم ايش المحكم هذا -

[00:43:59](#)

ما اسمه الكامل؟ ابن سيدي. ابن سيدي المحكم والمحيط الاعظم. المحكم والمحيط الاعظم لابن سيدي بالضبط الان بعدها ذكر الاشياء التي تصرف المضارعة للماضي. نأخذها في الدرس الاتي نقف هنا سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - [00:44:19](#)

نستغفرك ونتوب اليك - [00:44:38](#)